

ورفعت منار كل رشاد . وخفضت برفت كل عالم
وغلت قبة الملاج فيكم . وعلت رتبة العلاء والكمال
وتجلى على الوجود سناكم . فلما ههيبته وحللك
وافاضت على الخلق ايديكم . كم نزلتم فيضها المتوالي
فاستحال الوجود جودا فاضحا . فخصبا بعد ذلك الدمار
ابن اسد الشري وابن الفلوي . منكم يوم نائل ونزال
فلدتم مواردا كجود النساء . س وانتم مصداق الافضال
حلما الفخر حلية الفضل انتم . زينة الكون راس كل المعال
لورعي اسد ههيبتم فيكم . كم وقلبا تم حبيكم بات سالك
وعيوننا اذا جرى ذكركم لم . تجر دمعا كاد صغي في الهمال
وزمانا مضى بغير ههواكم . وحمدنا في ذكركم كان حلال
كلما استطر العفات اياكم . كم سقمتم بولبل لفظ ال
واذا استشهد الصبر فحماكم . كان مستجيبا بتم اجمال
ما تهاهت ناسخ الفخر اياكم . وبكم اصبحت ذوات انصاف
كلما فاح في الوجود سناكم . رخصت المسك عند ذلك الغوي
زان حبيبا لم يرض رشناكم . فبنات الدفكار فيه حولكم
فنشانه فيكم ونظم مدحكم . ماشذ المسك ما عتقوا اللؤلؤ
لذلي الذي في ههواكم وعزت . في نفسى ومرصبرى حملكم
فغناكم فيكم بفقري وعزى . بهوانى وصحتى باعتدال
يا حجة النزول قد صنى المضى . ر وقد جال به في الجبال
كيف اشقى وعظم سادى ام . كيف اظلم وهم تجر النوال
انتم اودع المرهم فيكم . لكم ذلك الحب الموال
وبما حضمتم به وجاسكم . من صفات جلت في الدثار

وقال مادحا بن المختار سادة الابرار

بنو المختار رسادات البرية . ملوك حضرة القدر العلية
كفاهم قوله في الذكر قلاد . وجبههم بخدمهم مزيت
وحب المنعمين له علام . لصدق ان لستهم قويه
فتم لهم بجزى من العطا يا . وهم للملحج اهل الحبيب
وجهم على رغب الدعاءى . بجهدا اضحى له سجيبة
عشقت ولدهم فظواه ربه . بروح حيد تلك الطويه
برانه للمدح عند لينا . اغرد في الصباح وفي العشي
وعون الدين اصحى لاما . بسبرى والنجته له مطيه
فشكرتم شكريا شكريا . مولودنا على قدنى العطيبة
وقال ايضا في ذلك ما اقتف عند الدلياب

ولع القلب في ههواكم . قتل ان لير في الهوى والغراما
يا كراما بجهتم اكرموى . وسعيد من كان بهوى الكراما
انتم سادته فيا فوز روى . بلغت سنواها بكم والراما
يا كرام الحى وبسادة الحج . في لانتهم اوفى الدنام دعاما
ان عبدا ملذومه سعيد . وابى ليه جازم ان ايضا ما
انتم عزرة النبي المصدى . فتشكك علواكم ان يساما
شهدا سادتم صغوة اند . ه اصطفاكم للمتقين اماما
رفعوا قدرهم وبراكم . هو بالخلق سادة اعلا ما
خيركم انتم خير رسول . حسبكم رفعت به واخشا ما
ال بيتا النبي عظما علينا . وحنانا على الضعاف واليتاما
يا شيم الصبا ويا طيب لادن . فاس باسرا على السرا ما